

وَاضْرِبُوا بِالسَّيْفِ أَعْنَاقَ الطُّغَاةِ
 وَاجْعَلُوا الْجَزَمَ لَهَا رَهْنَ الْحَفَرِ
 وَأَنْصُبُوهَا بَعْدَ تَشْنِيقِ لَهَا
 لَيْسَ ظُلْمٌ بَعْدَ إِعْطَاءِ النُّذْرِ^١
 أَخْرِجُوا صُهْيُونَ مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ
 هَكَذَا كُونُوا تَفُوزُوا بِالظَّفَرِ
 وَاعْلَمُوا قَوْمِي إِذَا لَمْ تَنْهَضُوا
 وَتُزِيلُوا الْعَارَ عَنْكُمْ وَالْخَوَرِ^٢
 سَوْفَ تُرْمَوْنَ بِحَالَاتِ الدَّلِيلِ
 وَيَلُكُمُ يَا عَرَبُ مِنْ هَذَا الْخَطَرِ
 فَاسْمَعُوا النَّصْحَ وَرُومُوا دَرْبَهُ
 إِنَّمَا النَّصْحُ لَالٍ كَالدُّرَرِ

١. وهكذا دعا الشاعر إلى أن يرفع من يستحق الرفع، ويجر من هو جدير بالجر، وينصب على الأعواد من أجرم بحق قضية العرب الأولى؛ فإذا فعل العرب ذلك بلغوا هدفهم واستطاعوا إخراج الغاصب من أرضهم.
 ٢. الخور: الضعف.